

تاريخ رياضة كرة السلة

المقدمة

كرة السلة من الالعاب الجماعية الكبيرة ، وهي على الرغم من انها ليست لعبة رياضية قديمة ، الا انها نالت شعبية كبيرة ، وذلك لان مهارتها جذابة ولا هدفها متميز عن سائر الاهداف الرياضية الاخرى فهو فهو حلقة متصل شبكة فيما يشبه السلة ، ولان الملعب صمم صغير نسبيا فان الاهداف التي تسجل في المباراة الواحدة كثيرا ما تتعدى 100 هدف مما يجعلها ممتعة سواء في الممارسة او حتى في المشاهدة ، وهذه الرياضة الجميلة تنمي روح الجماعة والتعاون والتماسك في الافراد كفريق واحد كما ان التصويب واحراز الاهداف ليس صعبا مادنا قد تعلمناه ، مما يحقق الرضا والشعور بالنجاح بالاضافة الى الصفات والقدرات البدنية والحركية التي يكتسبها اللاعب الممارس لها ، واهمها الدقة والرشاقة والتوافق والتوازن واللياقة بشكل عام.

تعريف اللعبة :-

هي لعبة تجري بين فريقين ، يسعى كل فريق لادخال الكرة في سلة مرتفعة عن ارض الملعب ، وفي كل جهة من الملعب سلة لفريق يركض اعضاء الفريق لادخال الكرة في السلة لتسجيل نقطة تفوق . كما انها احدى الالعاب الرياضية الاكثر شعبية في العالم بعد كرة القدم . ويستطيع السيدات والرجال ممارستها ضمن القوانين نفسها والقواعد المهارية ذاتها .

نشأتها:-

كرة السلة القديمة :-

يعود تاريخ نشأة هذه اللعبة الى القرن السابع ق.م. ، وكانت تمارسها بعضا من الحضارات القديمة من امثال الكولمبيون القدماء اضافة الى قدماء المصريين وشعوب المايا ، وكانت تشابه لعبة كرة السلة واسمها البوكتابوك ، وكانوا يمارسوها سواء بشكل فردي او زوجي او من خلال فريق ضد فريق . كما انها كانت تمارس بواسطة ضربها بالاكواع والاوراك والافخاذ والركب دون استعمال الايدي والارجل . وهدفها هو عبارة عن حلقة من الحجر معلقة على علو ثلاثة امتار او اربعة مما كان يجعل اصابة الهدف على جانب من الصعوبة ، بما كان يسببه من حوادث وكسور بين اللاعبين.. (هذا على ذمة روايات المؤرخين).

كرة السلة الحديثة :-

ابتكر د. جيمس ناي سميث استاذ التربية البدنية في جامعة كانزاس سيتي بلورنس ، لعبة جديدة في عام 1890 حيث انه كلف من قبل مجلس الاساتذة لاجاد لعبة تمكن الطلاب من المحافظة على لياقة اجسادهم اثناء فصل الشتاء فابتكرة تلك اللعبة واسماها بكرة السلة و كانت تمارس في بدايتها بان علق سلتين قديمتين من سلال الخوخ في طرفي صالة رياضية مغلقة ، على ارتفاع 3 امتار ، وكانت المباراة عبارة عن منافسة فريقين ، وكان يتعين عليهم ان يصعدوا على سلم لاستخراج الكرة من سلة الخوخ كلما احرز احد الفريقين هدفا ، الا ان احد اللاعبين اهتدى الى خلع قاع سلة الخوخ فتسقط الكرة بعد مرورها من السلة الى الارض ثانيا .

كيف انتشرت :-

بدا انتشار هذه اللعبة سنة 1900 م ، بواسطة الجنود الامريكيين وفي سنة 1915م وضعت لها القواعد العامة ، وفي سنة 1933م اقيمت لها اول بطولة جامعية بتورينو في ايطاليا ، وفي عام 1933م ظهر اول اتحاد دولي

لكرة السلة ويقال انها دخلت برامج الدورات الاولمبية سنة 1904م في سان لويس ، ثم اختفت لتظهر بشكل رسمي في دورة برلين الاولمبية سنة 1936م .
وجرت مبارياتها بحضور الدكتور سميث مؤسس اللعبة ، وشاهد النجاح الذي حققه .

كيفية انتشار لعبة كرة السلة في البلاد العربية :-

لم تعرف هذه اللعبة الا حوالي سنة 1938م ، وذلك بفضل جمعية الشبان المسيحية التي نشرتها بين مدارس القاهرة وجامعاتها في انحاء مصر التي اشتركت لأول مرة في دورة برلين الاولمبية سنة 1936م ففازت في المرحلة الاولى وخسرت في الثانية امام المكسيك التي نالت الميدالية البرونزية .

كيفية انتشار لعبة كرة السلة في لبنان :-

عرفت هذه اللعبة في لبنان بواسطة البعثات التبشيرية الفرنسية التي نشرتها بين المدارس الفرنسية والاندية مما ادى الى تنظيمها رسميا سنة 1945م في اطار اتحاد الالعاب الرياضية . ثم تأسس اتحاد هذه اللعبة باسم الاتحاد اللبناني لكرة السلة والكرة الطائرة في 20111950 . وتشكلت اول لجنة لهذا الاتحاد في 28121950 .

تطور بعض قواعد كرة السلة (ال13) التي وضعها (دكتور سميث) :-

السلتان :-

كانتا سلتي خوخ فعلا وكانت معلقتين على الحائط وكان القاع موجودا بها ثم عدلتا حتى اصبحتا من نسيج ذي مواصفات خاصة .

صالة الملعب :-

كانت في بادئ الامر عبارة عن اي ساحة مغطاة فكان جراج العربات ومخزن التبن وغير ذلك من بنايات يكفي ويعتبر مناسباً للعب ذا مقاييس وابعاد ومواصفات خاصة .

عدد اللاعبين :-

كان (9 لاعبين) ثم اصبح (7 لاعبين) او (5 لاعبين) ثم عدل حتى اصبح الان خمس وعدد افراد الفريق اثنا عشر .

الرمية الحرة :-

كان في كل فريق شخص واحد هو الذي يتولى قذف جميع رمياته الحرة والان يتولى كل لاعب رمي الرميات الحرة التي نالها نتيجة ارتكاب الخطا ضده .

كرة القفز :-

كان الحكم يقوم برمي الكرى بين قلبي الهجوم بعد كل هدف ثم الغي هذا القانون واصبح الفريق الذيث تصاب سلته هو الذي يتولى ادخالها من خارج الحدود النهائية .

تاريخ كرة السلة في سطور :-

- يعتبر اصل كرة السلة امريكا ومبتكرها (د. جيمس ناي سميث عام 1891م) .

- عام 1900م قدمت (مز. ساند أبوت) كرة السلة الى الانسان في كلية سميث .

- عام 1902م تكون دوري الجامعات الامريكية .
- عام 1905 تكون اتحاد غرب امريكا لكرة السلة .
- عام 1906م تكونت لجنة لدراسة القوانين وتعديلها فجعلتها (22مادة) بدلا من (12مادة) .
- عام 1909م استعملت اللوحة لول مرة .
- عام 1915م اقيم اول مؤتمر لكرة السلة في الولايات المتحدة صم مندوبين من المدارس والجامعات وجمعيات الشبان المسيحيين .
- اثناء الحرب العالمية الاولى (1914-1918) انتشرت اللعبة عن طريق الجنود الامريكيين في انحاء العالم .
- عام 1920م تم عمل احصاء في الولايات المتحدة اوضح ان (42 دولة) تمارس كرة السلة في العالم .
- عام 1936م دخلت كرة السلة للمرة الاولى المجال الاولمبي رسميا بدورة (ربلين) وذهب (جيمس ناي سميث) وخطب باللاعبين وذكر لهم قصة اللعبة .
- بلغ عدد الدول المشتركة في هذه الدورة (21 دولة) من بينها (مصر) وقد فازت ببطولة الدورة (امريكا) عام (1937) وقد نشر (د. ناي سميث) كتابه عن تاريخ اللعبة وتطورها .
- عام (1939م) في شهر نوفمبر اصيب (ناي سميث) بنزيف في المخ وتوفي (عام 78) عن (78 عاما
- عام (1941م) احتفل بمرور (50عاما) على اختراع كرة السلة ومن ضمن الاحصاءات في ذلك الوقت وجد ان (90مليون) شاهدوا مباريات كرة السلة في ذلك العام في امريكا فقط .
- يوجد في امريكا الان اكثر من (20مليون) لاعب كرة سلة تقريبا .
- تاريخ مصر في لعبة كرة السلة في سطور :-
- (عام 1920) ظهرت كرة السلة في الاسكندرية .
- (عام1923) ظهرت كرة السلة في اسيوط .
- (عام1925) حاولت جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة تكوين اول اتحاد للعبة .
- (عام1930) تكون الاتحاد المصري لكرة السلة .
- (عام1934) اعترف بالاتحاد المصري لكرة السلة دوليا .
- (عام1935) اقيمت اول بطولة لمصر لكرة السلة وفازت بها جمعية الشبان المسيحية بالقاهرة .
- (عام1936) اقيمت اول دورة اولمبية بها كرة السلة (ببرلين) وقد اشتركت فيها مصر .

- (عام1949) حصلت مصر على (المركز الاول) في بطولة (اوربا) التي اقيمت بالقاهرة .
- (عام1950) حصلت مصر على (المركز الخامس) في بطولة (العالم) التي اقيمت في (بيونس ايرس) .
- (عام1951) حصلت مصر على المركز (الاول) في دورة (البحر الابيض) بالاسكندرية .

- (عام1952) حصلت مصر على المركز (الاول) في الدورة (العربية) بالاسكندرية.

من اوائل حكامنا الدوليين :-
عبدالمنعم وهبي – عبدالعظيم العشوى .

ومن المدربين :-
حسن عوض - محمد حبيب – توفيق جرجس .

قائمة المراجع :-

- كيف تصبح لاعب كرة السلة .للدكتور احمد كامل حسين مهدي .
- الرياضة قصة وتاريخ .اعداد ممدوح الكردي .
- موسوعة الالعاب الرياضية المفصلة . اعداد جميل ناصيف .

منقول من مكتبة البحوث